الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم علم الدلالية

أ. أسماؤه

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics أما باللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة و بعضهم يسميه بعلم المعنى و بعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) تعريبا من الكلمة الإنجليزية semantics أو الكلمة الفرنسية semantique، و كان العالم الفرنسي Breal أول من استعمل هذا الاصطلاح سنة ١٨٨٢م ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابة سنة ١٩٠٠ تحت عنوان semantics.[١]

ب. تعريفه

١. الدلالة في اللغة

ذكر أصحاب المعجمات معاني عديدة لهذا اللفظ, منها: تأتي بمعنى الهداية, و هي من دلّ فلان, إذا هدى هو يدل على الشيئ دلا. قال الجوهر: الدلالة بمعنى

[١] محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة*، (سورابايا: كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية)،ص. ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدليل و الدال هو ما يستدل به, و داله على الطريق, ذكرت الدلالة باسم دَلالة, و دلالة, و دُلولة, أي يجزيى عليك, و دله على شيئ, يدله دلا و دلالة, فاندل: سدد إليه, و دللته فاندل, و الدليل ما يستدل به.

يشير المعنى لمدة (دلل) على الهداية و الإرشاد, فيقول ابن منظور ودله على الشيئ يدله دلا, و دلالة فاندل: سدد إليه, و دللته فاندل. و يفهم من ذلك أن الدلالة فهي في اللغة الهداية و الإرشاد, إذا أنها ترشد و تهدى إلى المعاني الحقيقة التي يريد المتكلم ان يعبر إلى السامع.[٢]

٢. الدلالة في الاصطلاح

علم الدلالة اصطلاحا هو علم يبحث في معاني الكلمات و الجمل, أي في معنى اللغة و لعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". إن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعاني, و ليس علم المعاني لأن علم المعاني فرع من فروع علم البلاغة. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات, و هو من أهم هذه الفروع. فهو هام لأنه يبحث في أمور مجردة متشعبة ذات طبيعة فلسفية نفسية. و هو ممتع لأنه اقتحامه, على ما فيه تعقيد يعطى الباحث متعة ذهنية راقبة.[٣]

---

[٢] مجيد جابر محسن الخفاجي, *البحث الدلالي عند الشريف الرضي*, (المشرق: ١٩٩٨), ص ٩

[٣] محمد علي الخولي، *علم الدلالة (علم المعنى)* (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فمن المصطلحات السابقة نجد أن علم الدلالة هو أحد فرع من العلم اللغة الذي يدرس المعنى و موضوع علم الدلالة أي شيئ الدال و المدلول.

و يؤكد على ذلك مجيد جابر محسن الخفاجي أن علم الدلالة هي كون الموضوع بحالة يلزم من العلم به العلم بشيئ آخر, و الموضوع الأول هو الدال و الثاني هو المدلول.[٤]

المبحث الثاني: مفهوم المتضادّات و أنواعها

أ. التعريف المتضادّات

أما تعريف المتضادّات في اللغة له معنيان فهي المعنى الأول هي مجئ كلمتين لهما معنيان متضادّان و سميت بالتضاد كمثل حي و ميت, باع و اشترى, بارد و ساخن, شمال و شرق، غلاف و كتاب، السبت و الأحد، قط و كلب. وأما المعنى الثاني فهي كلمة التي لكل منها معنيان متضادّان و سميت بالأضداد كمثل كلمة "المختار" التي تعني الذي يختار و الذي اختير، و كلمة "المولى" التي تعني المولى و السيد، و كلمة "الحميم" التي تعني البارد و الحار.[٥]

---

[٤]مجيد جابر محسن الخفاجي، *البحث الدلالي عند الشريف الرضي*، ص ١٠

[٥]مجيد طراد, *المعجم المفصل في التضادات في اللغة العربية*، (لبنان: دار الكتب العلمية، السنة ٢٠١٠)، ص ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أنواع المتضادّات

ينقسم المتضادّات إلى قسمين، هما:

١. الأضداد

الأضداد هي جمع من ضد فهي اللفظ من المفردات الدالة على معنيين متباينين.[٦] و هي اللفظ المستعمل في معنيين متضادين و هي نوع من المشترك اللفظي.[٧] و أما ألفاظ الأضداد كما يلي:

- السدفة في لغة تميم: الظلمة و السدفة في لغة قيس: الضوء. و بعضهم يجعل السدفة اخطلاط الضوء و الظلمة معا. كوقت ما بين صلاة الفجر إلى الأسفار.
- الهاجد: المصلي بالليل و الهاجد النائم.
- الجون: السود و ألأبيض.
- الصارخ: المستغيث و المغيث
- الصريم: الصبح و الليل
- الظّن: يقين و شكّ[٨]

---

[٦] مجمع اللغة العربية، *معجم الوسيط*، (مصر، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٥٣٦

[٧] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (كويت، دار العربية للنشر و التوزيع، ١٩٨٣م)، ص ١٩١

[٨] سالم سليمان الخماش، *فقه اللغة*، (خماش: لسان العرب، مجهول السنة)، ص ١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الأسباب لوجود ظاهرة الأضداد في اللغة العربية فعدة، منها:[٩]

١) اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ. كمثل كلمة "السدفة" هي "الظلمة" المستعملة في لغة تميم و "الضوء" في لغة قيس، و "القرء" هو "الطهر" عند أهل الحجاز و "الحيض" عند أهل العراق، و "سجد" هو "انتصب" في لغة طيئ و "انحنى" عند سائر القبائل، و "وثب" المستعمل عند حمير بمعنى "قعد" و مضر بمعنى "طفر".

٢) دلالة اللفظ، في أصل وضعه على معنى عامّ يشترك فيه الضدّان، فإذا وقع الحرف التحول أي اللفظ على معنيين متضادّين، فالأصل لمعنى واحد ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع، فمثل كلمة "الصريم" يقال الليل الصريم و النهار الصريم، لأن الليل ينصرم من النهار و النهار ينصرم من الليل فأصل المعنيين من باب واحد و هو القطع.

٣) اتفاق كلمتين في صيغة صرفية واحدة، كما في صيغة:

- فاعل، فقد جاء بعض الألفاظ على هذه الصيغة المنصرفة للفاعل و المفعول، مثل "خائف" للذي يخاف و المخوف و "العائذ" للذي يعوذ

---

[٩] مجيد طراد، *المعجم المفصل في المتضادات في اللغة العربية*، ص ٩-١٢ و انظر آميل بديع يعقوب، *فقه اللغة و خصائصها*، (بيروت: دار العلم الملايين، ١٩٨٢)، ص ١٨١-١٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بغيره و للوعوذ به، و "الغابِر" للماضي و الباقي، و "الوامق" للمُحِبّ والمحب.

- فعول، فقد جاء بعض الكلمات فيها منصرفة للفاعل و المفعول، مثل"ركوب" الذي يركَب و الذي يركَب، و "الفجوع" للفاجع و المفجوع، و "شروب" للذي يشرب و الذي يشرب.
- مفتَعل، التي جاءت للفاعل و المفعول و هي على ضربين:

الأول: ما كانت عينه ألفا منقلبة عن واو أو ياء فلا تظهر الفتحة أو الكسرة على الألف، نحو: "المبتاع" الذي يبتاع و للذي يبتاع، و "المختار" للذي يختار و للذي يختار، و "المغتاب" للذي يغتاب غيره و للذي يغتاب.

الثاني: ما كانت عينيه مدغمة في لامه، فلا تظهر فيها حركة العين، نحو: "المبتَز" للذي يبتز و للذي يبتز.

٤) انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي. فقد يكون اللفظ موضوعا عند قوم لمعنى حقيقي، ثم ينتقل إلى معنى مجازي عند هؤلاء أو عند غيرهم، إما للتفاؤل كإطلاق لفظ البصير على الأعمى و السليم على الملذوغ و الناهل للعطشان، و إما للتّهكّم كإطلاق لفظ أبي البيضاء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الأسود، و إما لاجتناب التّلفّظ بما يكره كتسمية السيد و العبد بالمولى.

٥) اتحاد لفظ مع لفظ آخر مضاد وقفا لقوانين التطور الصوتي، فمن أمثاله أقوى الرجل هو مقو و اللفاظ المشكلة منه في أي مادة، قوة الظهر أو قوي غلى الأمر وهلّم جرى.

٢. التضاد

أ) مفهومه

التضاد في اللغة هو مجيء كلمتين لهما معنيان متضادّان، كمثل كبير و صغير. و التعريف الإصطلاخي هو صفتان وجودتان تعقبان على موضوع واحد يستحيل اجتماعهما عليه كالأبيض و الأسود، و السماء و الأرض، و الموجود و المعدود.

و يؤكد على ذلك الدكتور علي الخولي أن التضاد هو علاقة الإختلاف بين معاني الكلمات التي تنتمي إلى حقل واحد.[١٠] فمن المصطلحات التالية أن نجدد أن التضاد هو لفظان مختلفان و متضادان معنيان، كمثل بارد و ساخن، و باع و اشترى.

---

[١٠] محمد علي الخوالي، *علم الدلالي (علم المعنى)*، ص١١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) مفهوم التضاد بين آراء العلماء المحدثين و العلماء المتقدمين

إن رأي العلماء المتقدمين يختلفون بالعلماء المحدثين عن مفهوم التضاد. و أما رأي العلماء المتقدمين عن التضاد فهو استعمال اللفظ للدلالة على الشيئ و ضده. و نوع من المشترك اللفظي، كمثل "الناهل" بمعنى عطشان و الريان.[١١] و يؤكد على ذلك الدكتور علي عبد الواحد وافي أن التضاد هو يطلق اللفظ على المعنى و ضده، كلفظ "الجون" الذي يطلق على الأبيض و الأسود، و اللفظ "البسل" بمعنى الحلال و الحرام، و اللفظ "الرجاء" المستعمل في الرغبة و الخوف.[١٢]

و إما رأي العلماء المحدّثين عن التضاد هو وجود لفظين يختلفان نطقا و يتضادان معنى، كالقصير في مقابل الطويل و الجميل في مقابل القبيخ.[١٣]

ت) أنواعه

التقسيمات التضاد يتكون ثمانية أقسام،[١٤] فيها:

---

[١١] مجيد جابر محسن الخفاجي, *البحث الدلالي عند الشريف الرضي*، ص ١١١

[١٢] علي عبد الواحد وافي، *فقه اللغة*، (القاهرة: مصر، دار النهضة، الطبعة الثالثة، السنة ٢٠٠٤)، ص ١٤٨

[١٣] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ص ١٩١

[١٤] محمد علي الخوالي، *علم الدلالي (علم المعنى)*، ص١١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. التضاد الحاد

التضاد الحاد هو التضاد الثنائي لا يقبل خيارا ثالثا.كمثل الكلمات الثنئيات:

- **حي و ميت**
- **ذكر و أنثى**
- **أعزب و متزوج**

كل ثنائي سابقا هو من نوع التضاد الحاد و هو يغطي مجاله تماما: فالإنسان إما حي و إما ميت، و لا يوجد خيار ثالث. و هو إما ذكر و إما أنثى. و هو أما أعزب و إما متزوج. التضاد الحاد هو ثنائي لا يقبل خيارا ثالثاً. كما لا يقبل التدريج: فلا نقول أعزب جدا و لا ذكر جدا و لا ميت جدا. و امتاز بالتضاد الحاد هو لا يستطيع أن يحصل عملا سويا بل متبدلا.[١٥]

البعض يدعو التضاد الحاد تضادّا غير متدرج بسبب عدم قابلية الكلمات للتدريج. بل إن البعض يدعوه التضاد الحقيقي لأنه أشد أنواع

[١٥] Abdul Chaer, *Pengantar Semantic Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٣) hal.٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التضاد تضاداً. و البعض يدعوه التضاد التكاملي لأن الواحدة تعني نفي الأخرى. مثلا أعزب تعني غير متزوج، و متزوج تعني غير أعزب.

رغم وجود تسميات عديدة لهذا النوع من التضاد، فإن المصطلح الذي نريد تبنيه هنا هو "التضاد الحاد"، من أجل توحيد المصطلح و تسهيل الاتصال بين الكاتب أي محمد علي الخوالي و القارئ.

في بعض الحالات، تتولد من التضاد الحاد علاقات رباعية. مثلا، الإنسان بالغ أو غير بالغ، و البالغ رجل أو امرأة، و غير البالغ ولد أو بنت، و كل منهم ذكر أو أنثى.

جدول: علاقة رباعية

	ذكر	أنثى
بالغ	رجل	امرأة
غير بالغ	ولد	بنت

٢. التضاد العكسي

التضاد العكسي هو يستوجب التلازم بين الضدين. كمثل الكلمات الثنائيات:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- باع و اشترى
- علّم و تعلّم
- زوج و زوجة
- أعطى و تسلّم

إذا حدث بيع فلا بد من حدوث شراء. و إذا باع شخص فلا بد مَن آخر يشتري. و إذا حدث تعليم من معلم، فلا بد من تعلُّم من متعلِّم. و إذا كنت أبا له، فهو ابن لك. و إذا كان معط، فلا بد من متسلِّم. و إذا كان زوج، كانت زوجة. و إذا كان والدة، فلا بد من مولود. و امتاز بالتضاد العكسي هو يستطيع أن يحصل عملا سويا.[١٦] و أما الكلمة التضاد العكسي تضمن بالفعل كمثل الكلمة "ذهب و رجع، أعطى و تسلم" أو اسم كمثل الكلمة "أب و أم، أستاذ و تلميذ".[١٧]

٣. التضاد المتدرج

التضاد المتدرج هو كل ثنائي سابق يتألف من كلمتين كل منهما على طرف نقيض، و لكن بينهما درجات، كمثل الكلمات االثنائيات:

- سهل و صعب

[١٦] Abdul Chaer, *Pengantar Semantic Bahasa Indonesia,* hal.٩١
[١٧] *Ibid,* ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- بارد و حار
- قريب و بعيد
- ذكي و غبي
- جميل و قبيح

كل ثنائية سابقة تتألف من كلمتين كل منهما على طرف نقيض، و لكن بينهما درجات. فالسهل درجات و الصعب درجات، و البرودة درجات و الحرارة درجات، و هكذا سائر الثنائيات. كل ثنائية سابقة في التضاد متدرج. و إضافة إلى ذلك، الكلمة التضاد المتدرج تضمن بالصفة (Adjectiva) أي الكلمة يشرح عن كلمة الإسم قدرا أن تجتمع بكلمة جدا و قليلا.[١٨]

و الفرق بين الحاد و التضاد المتدرج هو قابلية الثاني للتدريج و عدم قابلية الأول للتدريج مثلا، حار جدا و حار قليلا، و لكن لا تستطيع أن نقول ميت جدا أو ميت قليلا.

٤. التضاد العمودي:

[١٨] Abdul Chaer, *Pengantar Semantic Bahasa Indonesia*, hal.٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التضاد العمودي هو كل كلمتين في كل ثنائي سابق يدلان على اتجاهين متعامدين. و هي نوع من أنواع التضاد الاتجاهي. كمثل الكلمات الثنائيات:

- شمال و شرق
- شمال و غرب
- شرق و جنوب
- جنوب و غرب

٥. التضاد الامتدادي

التضاد الإمتدادي هو مثل التضاد العمودي من حيث أن كليهما التضاد إتجاهي. كمثل الكلمات التنائيات:

- شمال و جنوب
- شرق و غرب
- يسار و يمين
- فوق و تحت

هذه الثنائيات في حالة تضاد يدعى تضادا امتداديا. لاحظ أن الشمال امتداد للجنوب و كلاهما يقعان على خط واحد، و ليس في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حالة تعامد مثل شرق و شمال. و الشرق امتداد للغرب. و اليسار امتداد لليمن، و لكن في الاتجاه المضاد أيضا.

٦. التضاد الجزئي

التضاد الجزئي هو الكلمة الأولى في كل ثنائيةة سابقة هي جزء من الكلمة الثانية. كمثل الكلمات الثنائيات:

- غلاف و كتاب
- مقود و سيارة
- حائط و غرفة
- إصبع و يد
- قرنية و عين

و يلاحظ أن العلاقة بين الكلمتين هي علاقة الجزء بالكل: الكلمة الأولى هي الجزء و الثانية هي الكل. و يصلح المضاف و المضاف إليه ليكون رابطا بين الكلمتين، كمثل: غلاف الكتاب، مقواد السيارة، حائط الغرفة، إصبع اليد، قرنية العين. و لا يجوز قلب العلاقة هكذا: كتاب الغلاف أو سيارة المقود.

٧. التضاد الدائري

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التضاد الدائري هو العلاقة بين كل كلمة و ما يليها في الدائرة و كذلك بين كل كلمة و ما قبلها مباشرة. كمثل الكلمات الثنائيات:

- السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة
- الشتاء، الربيع، الصيف، الخريف

العلاقة بين كلمات كل مجموعة علاقة دائرية و ليست علاقة خطية. بداية الأسبوع يمكن أن تكون أي يوم و نهايته يمكن أن تكون أي يوم. و بالفعل، بعض البلاد يبدأ أسبوعها يوم الاثنين مثل أمريكا، و بعضها يبدأ الأسبوع فيها يوم السبت مثل معظم البلاد الإسلامية، و بعضها يبدأ أسبوعها يوم الأحد. و كذلك نهاية الأسبوع تختلف من بلد لآخر حسب بدايته. فمن يبدأ أسبوعَه السبت ينتهي أسبوعه الجمعة، على سبيل المثال. و عندما ينتهي الأسبوع يبدأ أسبوع تال من جديد. و هكذا فأيام الأسبوع مثل عقارب الساعة: تدور بشكل دائري.

و ينطبق الحال نفسه على فصول السنة، إذ تتعاقب دائرياً الواحد بعد الآخر. و يتحدد كل فصل بناء على موقعه في الدئرة. فنقول إن الصيف يأتي بعد الربيع و قبل الخريف.

٨. التضاد الرُّتبي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التضاد الرتبي هو يتشابه التضاد الدائري في أن كلا منهما يحتوى على مجموعة كلمات تغطى النظام ذات العلاقة. كمثل الكلمات الثنائيات:

- ملازم ثان،، ملازم أول، نقيب، رائد، مقجم، عقيد، عميد، لواء، فريق و مشير.
- أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، و أستاذ.

المجموعة الأولى هي الرتب العسكرية، و المجموعة الثانية هي الرتب لأساتذة الجامعة، متدرجة من الأدنى إلى الأعلى. هذه الكلمات في كل مجموعة الجامعة تتدرج تصاعديا حسب تسلسل ثابت. و هي في كل مجموعة في حالة تضاد رتبي. و البعض يدعوه التضاد الهرمي لأن الكلمات تتصاعد وفق ترتيب هرمي.

و تختلف المجموعة الرتبية عن المجموعة الدائرية في أن المجموعة الأولى تسير في خط مستقيم له بداية دنيا و له نهاية عليا، في حين أن المجموعة الدائرية لا توجد لها نطقة بداية و نطقة نهاية لأنها تتوالى بشكل دائري. الخط المستقيم (هندسيا) له بداية و له نهاية، و لكن الداشرة لا توجد على محيطها أية بداية و لا أية نهاية، لأن المحيط خط دائري متصل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لاحظ أن كلا من التضاد الحاد، التضاد المتدرج، التضاد العمودي، التضاد الامتدادي، التضاد الجزئي هو التضاد الثنائي اي التضاد بين كلمتين. و أما التضاد الدائري و التضاد الرتبي هو التضاد المتعدد أي التضاد بين آلاف الكلمات في المجموعة الواحدة.[١٩]

ث) أنواعه الأخرى عند العلماء الأخرين

و أما رأى أحمد مختار عمر عن أنواع التضاد فهما:[٢٠]

١. التضاد الحاد

التضاد الحاد أو التضاد غير المتدرج هو نفي أحد عضوي التقابل أي الاعتراف بالآخر، كمثل الكلمة حي و ميت، متزوج و أعزب. و هذه التضاد تقسم عالم الكلام بحسم دون الاعتراف بدرجات أقل أو أكثر، كلفظ حي جدا و حي قليلا أو ميت جدا و ميت قليلا.

---

[١٩] *نفس المراجع*، ص ١٢٦

[٢٠] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ص ١٠٢-١٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. التضاد المتدرج

التضاد المتدرج هو أن يقع بين نهاتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية. و هذا النوع من التضاد نسبي كلفظ، حار و قارس، و بين دافى و بارد.

٣. التضاد العكسي

التضاد العكسي هو علاقة بين أزواج من الكلمات. مثل: باع – اشترى، و زوج – زوجة. فلو قلنا إن محمد باع منزلا لعلي أن اشترى منزلا من محمد، و لو قلنا محمد زوج فاطمة و أن فاطمة زوجة محمد.

٤. التضاد الاتجاهي

و ذكر Lyons من التضاد نوعا سماه التضاد الاتجاهي، فكلها يجمعها حركة في أحد اتجاهين متضادين بالنسلة لمكان، و إن كان الأول يمثل حركة في اتجاه رأسي، وبلآخران يمثلان حركة في اتجاه أفقي.

كما ميز Lyons بين ما سماه التضادات العمودية و التضاد التقابلية أو الامتدادية. فالأول مثل التضادات العمودية هو الشمال بالنسبة للشرق و الغرب حيث يقع عموديا، و الثاني مثل و التضادات التقابلية أو الامتدادية هو الشمال بالنسبة للجنوب، و الشرق بالنسبة للغرب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انظر الشكل عن المتضادات، كما يلي:[٢١]

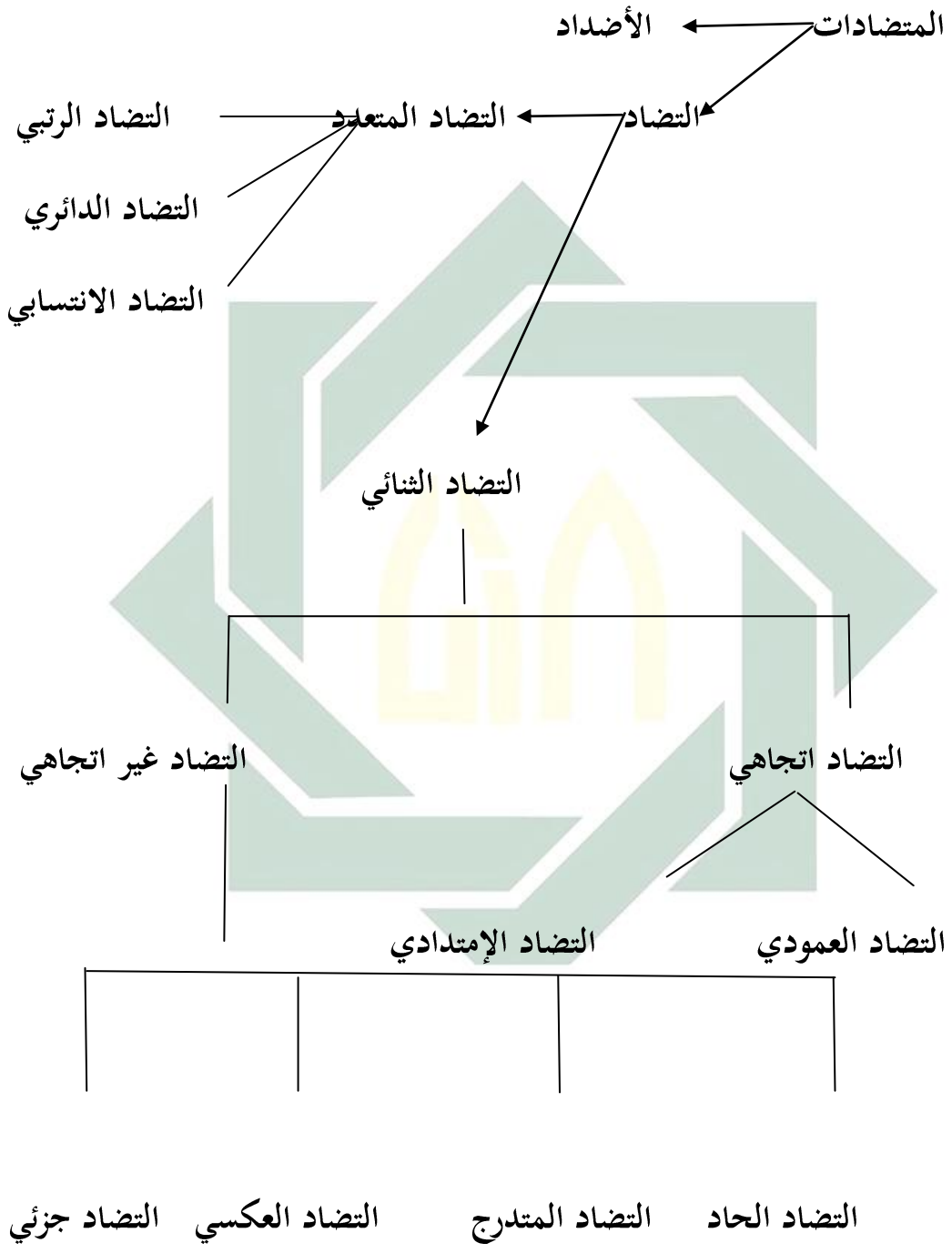

[٢١] محمد علي الخوالي، *علم الدلالي (علم المعنى)*، ص١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: ترجمة توفيق الحكيم

أ. سيرة ذاتية توفيق الحكيم

ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية سنة ١٨٩٨ لأب كان يشتغل فى السلك القضائى، من قرية" الدلنجات "إحدى أعمال إيتاى البارود بمديرية البحرين . وورث هذا الأب عن أمه ضيعة كبير، فهو يعد من أثرياء الفلاحين وقد تعلم وانتظم في وظائف القضاء، واقترن بسيدة تركية، أنجب منها توفيقا، وكانت صارمة الطباع، تعتز بعنصرها التركي امام زوجها المصري وتشعر بكبرياء لا حد لها أمام الفلاحين من أهله وأقاربه[٢٢]

تلقى توفيق علومه في السابعة من عمره، الحقه ابوه بمدرسة دمنهور الابتدائية، وظل اردحا من الزمن، حاول فيه أن يحرر نفسه من وثاق امه وحياة الانفراد التي اخذته ا، ولكنه لم يستطع ذلك إلا في حدود ضيقة، ولما أتم تعليمه الابتدائي رأى أبوه أن يرسله إلى القاهرة ليلتحق باحدى المدارس الثانوية، وكان له ا عمان يشتغل احدهما مدرسا باحدى المدارس الابتدائية اما الثاني فكان طالبا بمدرسة الهندسة وكانت تقيم معهما اخت لهما، فرأي ابوه ان يسكن مع عميه وعمته ليساعدوه على التفرغ للدرس .

---

[٢٢]شوقى ضيف، *الأدب العربى المعاصر فى مصر*، (القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة، طبع ١٠)، ص. ٢٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأتاح له بعده من أمه شيئا من الحرية، فأخذ يعنى بالموسيقى والتوقيع على العود[٢٣].

وإذا كان الفتى المراهق قد عنى بالموسيقى فإنه أخذ يعنى بالتمثيل والاختلاف إلى فرقه المختلف، وفي هذه الأثناء، أتم تعليمه الثناوي والتحق توفيق بمدرسة حقوق في القاهرة وكانت مواهبه الأدبية قد أخذت تستيقظ في قلبه وعقله .ورأى محمد تيمور وكثير من الشباب حوله يقدمون لفرق الممثلين مسرحيات يقومون بتمثيلها وعرضها على الجمهور .ولم يلبث توفيق أن ألف في سنة ١٩٢٢ مجموعة مسرحيات مثلت بعضها فرقة عكاشة على مسرح الازبكية منها (المراة الجديدة) (الضيف الثقيل ( )علي بابا) وهي في جملها محاولات ناقصة[٢٤].

تخرج توفيق الحكيم عام ١٩٢٤ من الحقوق وزين لابيه سفره إلى باريس لإكمال دراسته في القانون .ووافق الأب على رغبته، وهناك أمضى أربع سنوات لم يعكف فيها على دراسة القانون، وانما عكف على قراءة القصص وروائع الأدب المسرحي في فرنسا وغير فرنسا .وشغف بالموسيقى

---

[٢٣] شوقى ضيف، *الأدب العربى المعاصر فى مصر*، ص. ٢٨٨

[٢٤] *نفس المرجع*، ص. ٢٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الغربية شغفا شديدا، وإستطاع لما لأبيه من ثراء أن يعيش في باريس عيشة فنية خالصة .فوقته كله موزع بين المسارح والموسيقى والتمثيل وهو في أثناء ذلك يقرأ ويفهم ويتمثل ثقافات العصور الغابرة والمعاصرة .واستقر في ضميره انه اعد ليكون اديب وطنه القصصي والمسرحي[٢٥].

وقد عاد توفيق إلى مصر في سنة ١٩٢٨ ووظف في سلك النيابة، حتى سنة ١٩٣٤ ثم إنتقل مديرا للتحقيقات بوزارة التربية والتعليم وظل ا إلى سنة ١٩٣٩ إذ نقل إلى وزارة الشئون الاجتماعية مديرا لمصلحة الارشاد الاجتماعى .وصمم منذ عاد من بعثته أن تقتحم فن التمثيل الغربى بعد أن عرف أصوله وتلقن اسسه عند الاغريق و الف رنسين .وألهم كما لطفي السيد طه حسين أنه لابد من الرجوع إلى الإغريق الذين هيئوا لأوربا ضتها في التمثيل وغير التمثيل .لنبنى ضتنا الثقافة على نفس القواعد التى بنى عليها الأوربيون .ويستقبل من الوظيفة الحكومية في سنة ١٩٤٣ ويخلص لفنه.

---

[٢٥] شوقى ضيف، *الأدب العربى المعاصر فى مصر*، ص. ٢٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان أول مؤلفاته فى المسرحية وهو "الضيف الثقيل" فى سنة ١٩١٩ م كتبه فى ثورة مصرية وكانت حوادثها تدور حول الإحتلال البريطاني ثم كتاب "أهل الكهف" التي أشير إليها فى القرآن الكريم وهذه المسرحية لم تكن هناك صعوبة فى إدخالها فى نطاق الأدب قبل أن تعرف المسرح. وكتاب شهر زاد استلهم توفيق فى كتابة هذه المسرحية أسطورة الفارسية التي تزعم أن كتاب ألف ليلة وليلة قصص قطته شهرزات على زوجها شهر يار.[٢٦] وله بعض المسحيات والفصول مكتوبة فى مجلتى والحديث والرسالة والأهرام.[٢٧] ومات توفيق الحكيم فى سنة ١٩٨٧ م.

ب. أعمال الأدبية لتوفيق الحكيم

أ) الكتب

وللتوفيق الحكيم أعمال الأدبية العديدة. منها:

١. حماري قال لي–١٩٥٤

٢. أرني الله–١٩٥٤

---

[٢٦] شوقى ضيف، *الأدب العربى المعاصر فى مصر*، ص. ٢٩٤

[٢٧] إسماعيل أدهم وإبرهيم ناجى، *توفيق الحكيم*، (القاهرة: كلمات، مجهول السنة)، ص.٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الرباط المقدس–١٩٤٤

٤. الورطة–١٩٦٩

٥. صاحبة الجلالة

ب) المسرحيات

١. سر المنتحرة

٢. نهر الجنون

٣. الخروج من الجنة

٤. رصاصة في القلب–١٩٤٥

٥. أهل الكهف–١٩٣٢

ت)ترجمات الرواية

ولتوفيق الحكيم مجموعة من المقالات والترجمات. وأما لترجمات الرواية له منها:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. شهر زاد : ترجم و نشر في بارس عام ١٩٣٦ بمقدمة لجورج *George* لكونت عضو الأكديمية الفرنسية في دار نشر (نوفيل أديسيون لاتين) و ترجم إلى الإنجليزية في دار النشر بيلوت *Belot* بلندن ثم دار النشر كروان *Crown* بنيويورك *New York* في عام ١٩٤٥ و بأمريكا دار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن *Washington* ١٩٨١

٢. عودة الروح: ترجم و نشر الروسية في ليينجراد *Region De Kaliningrad* عام ١٢٥ و بالفرنسية في بارس ١٣ في دار(فاسكيل) للنشر و بلإنجليزية في واشنطن *Washington* ١٩٨٤

٣. عدالة وفن: ترجم و نشر الفرنسية بارس بعنواو (مذكرات قضائى شاعر) عام ١٩٦١

٤. الملك أوديب: ترجم ونشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠، و بالإنجليزية في أمريكا بدار (ثرى كنتننتزا بريس) بواشنطن *Washington* ١٩٩٨١.

٥. نعرف كيف يموت: ترجم و نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠.

٦. المخرج: ترجمو نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. بيت النمل: ترجم و نشر بالفرنسية في بارس عا ١٩٥٠ و بالإيطالية في روما عام ١٩٦٢.

٨. الزمار: ترجم و نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠.

٩. السياسة و السلام: ترجم و نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠. و بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (كنتننتزا بريس) بواشنطن *Washington* ١٩٨١.

١٠. صلاة الملائكة: ترجم و نشر بلإنجليزية في أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن *Washington* عام ١٩٨١.

١١. الأيدى الناعمة: ترجم و نشر بلإنجليزية في أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن *Washington* عام ١٩٨١.

١٢. شاعر على القمر: ترجم و نشر بلإنجليزية في أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن *Washington* عام ١٩٨١.

١٣. الورطة: ترجم و نشر بلإنجليزية في أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن *Washington* عام ١٩٨١.

١٤. حمار الحكيم في السنة ١٩٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث) ترجمات المسرحية

١. أهل الكهف: ترجم و نشر بالفرنسية عام ١٩٤٠ بتمهيد تارخي لجاستون فييت الأستاذ بالكوليج دى فرانس ثم ترجم إلى الإيطالية بروما عام ١٩٤٥ وبميلانو عام ١٩٦٢ و بلأسبانية في مدريد عام ١٩٤٦. عصفور من الشرق: ترجم و نشر بالفرنسية عام ١٩٤٦طبعة أولى و نشر طبعة ثانية في بارس عام ١٩٦٠.شهر زاد–١٩٣٤

٢. براكسا أو مشكلة الحكيم: ترجم و نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠.

٣. بجماليون: ترجم نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠.

٤. سليمان الحكيم: ترجم و نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠ و بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (كنتننتزا بريس) بواشنطن *Washington* ١٩٨١.الملك و الأدب–١٩٤٩

٥. نهر الجنون: ترجم و نشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٥٠.

٦. رحلة إلى الغد: ترجم ونشر بالفرنسية في بارس عام ١٩٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. يا طالع الشجرة: ترجمة دنيس جونسون دافيز و نشر بالإنجليزية في لندن عام ١٩٦٦ في دار نشر أكسفورد يونيفر ستي بريس (الترجمات الفرنسية عن دار نشر ((نوفيل أيديسيون لاتين)) بباريس)

٨. الطعام لكل فم: ترجم و نشر بلإنجليزية في أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن *Washington* عام ١٩٨١.

٩. شمس النهار: ترجم و نشر بلإنجليزية في أمريكا (ثرى كنتننتز) واشنطن *Washington* عام ١٩٨١.

المبحث الرابع: لمحة عن رواية حمار حكيم

رواية حمار الحكيم ألفها توفيق عام ١٩٤٠ م تمتاز هذه القصة بساطة أسلوبها و تصويرها أحداث واقعية بطريقة لا تخلو من الطرافة و المتعة وذلك من خلال ذكره كيف اشترى حمارا صغيرا من أحد الفلاحين لمجرد أنه أعجب بشكله مع ذكره المواقف الطريفة التي حدثت معه عندما اشترى هذا الحمار الصغير و إقامته في الفندق و إدخال الحمار إلى غرفته من دون أن يشعر أحد بذلك وذلك بعد أن دفع بعض النقود لأحد الخدم و ركز توفيق الحكيم في روايته على ذكر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحوال الريف المصري و ما فيه من الفقر و قلة الاهتمام بأمور الصحة و النظافة عند أهل الريف فهم بحاجة إلى توعية و إرشاد و قارن توفيق الحكيم في روايته بين الريفي المصري و الريفي الفرنسي و ذلك حتى يبين لرفيقه الفرنسي أسباب تدني وضع الريف و قد تأمل توفيق الحكيم أن يتحسن الوضع مع مرور الوقت ذلك من خلال تحسين وضع المرأة الريفية و بين توفيق الحكيم في نهاية الفرق بين المخرج السنمائي و كاتب الرواية بطريقة مبسطة و سهلة و مقنعة بالإضافة للوصف الرمزي لموت حماره الصغير.

يمتاز أسلوب توفيق الحكيم في روايته ببساطة أسلوبه و استخدامه العبارات بالعامية المصرية خاصة عندما يقوم بالحوار من أجل أن يبين طرافة المواقف التي يقع فيها و يستخدم الحكيم بأنواع التضاد في روايته.

موضوع قصة حمار الحكيم يسرد لنا توفيق الحكيم قصة حياته ببساطة أسلوبه و تصويره أحداثا واقعية بطريقة لا تخلو من الطرافة و المتعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id